

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[160] الآيات: 101-104 وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسْتَكْبَرُوا
بَنَدَىٰ إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ
مَسْحُورًا 101 قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمَا أَنزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ بِصَلَاتِهِ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَفِرُّ عَوْنُ مَثْبُورًا 102 فَأَرَادَ أَن
يَسْتَفِيزَهُمْ مِّنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمِن مَّجْعَةٍ جَمِيعًا 103 وَقُلْنَا
مَنْ بَعْدَهُ لِيَبْدِيَ إِسْرَءِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ رُضًا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ
جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا 104 التفسير لم يؤمنوا رغم الآيات: قبل بضعة آيات عرفنا كيف
أنَّ المشركين طلبوا أمورا عجيبة غريبة من الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، وبما
أنَّ هدفهم - باعترافهم هم أنفسهم - لم يكن لأجل الحق وطلباً له، بل لأجل التذرُّع
والتحجج والتعجيز، لذا فإنَّ الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ردَّ عليهم ورفض الإِصِّياح
إِلَى طلباتهم.